كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The Aesthetics of the Scenography in the Children 's Theatre Shows (Chalk circle colored model)

A. M. Mayada Majid Amin Al-Baglane

Institute of Fine Arts / Salahuddin Education

Mayadameme68@gmail.com

Keywords:
aesthetics
Scenography
children's theater
Chalk circle

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Mar. 2019
Accepted 26 Mar 2019
Available online 5 Oct 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims at studying the aesthetic dimensions in determining the aesthetics of the cinematic construction of the play space in the children's theatre performances, which restructure and construct the space of the theatrical presentation of the visual treatments with new formulations that impose their vital presence in the projection systems and their imaginative spaces with their aesthetic dimensions. Especially theatrical art in the creation of a scenography to the recipient (child), which gains the presentation of its impact through the multiplicity of dimensions and new hypotheses and methods according to treatments and transformations and methods in the reconstruction of an attractive optical space, and can be summarized in the problem of research in the case Next for: What are the aesthetic treatments that can be used for scenographical space in children's theater presentations? The research comes within its temporal, spatial, and objective limits, and its terminology is defined in a procedural manner, as described below in its methodological framework in the first chapter. The second chapter includes the theoretical framework and contains two sections: The first topic: (Theater of the child and aesthetic frames) General aesthetic concepts in the theater of the child and the areas that are fond of the child, including toys and artistic and ceremonial aspects. The second section (cinematographic theater in the theater of the child) spaces in children's theater and the mechanism of functioning (costume, stock, lighting, music, supplements and tools, and all operating theater space, in the drawing and the formation and building construction senographic, and how aesthetic attendance direct, prepared to the indicators of the theoretical framework is achieved, Chapter III Will include research procedures on a sample which includes a play for children will be chosen deliberately, in a way as a tool for analysis within the curriculum and descriptive (analytical), Chapter IV will include the search results, and the most important findings of the researcher is an aesthetic role of space Alcinograve visual stimuli when it is effective And attractive through the effectiveness of form and content, such as fun and interesting presentations beside educational indications, as well as recommendations, proposals, list of sources and references, supplements, and the conclusion of the research in English.
.© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.33

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

جماليات توظيف السينوغرافيا في عروض مسرح الطفل(دائرة الطباشير الملونة إنموذجا)

ا.م ميادة مجيد أمين الباجلان/ معهد الفنون الجميلة \ تربية صلاح الدين

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى دراسة الأبعاد الجمالية في تحديد جماليات الإنشاء السينوغرافي للفضاء اللعبي في عروض مسرح الطفل، والتي تعيد تشكيل وبناء فضاء العرض المسرحي للمعالجات الصورية بصياغات جديدة تفرض حضورها الحيوي في أنظمة العرض وفضاءاته التخيلية بأبعادها الجمالية، وكيف غيرت بفضل التقنية الحديثة في بنية الفنون ولا سيما الفن المسرحي في إنشاء سينوغرافي محبب للمتلقي(الطفل) والذي يكسب العرض تأثيره من خلال تعدد أبعاد وفرضيات ووسائل جديدة على وفق المعالجات والتحولات والأساليب في إعادة تشكيل فضاء بصري جاذب، ويمكن إجمال ذلك في تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ماهي المعالجات الجمالية التي يمكن توظيفها للفضاء السينوغرافي في عروض مسرح الطفل؟

ويأتي البحث في حدوده الزمانية، والمكانية، والموضوعية، وتحديد مصطلحاته تحديدا إجرائيا المبينة أدناه في إطاره المنهجي في الفصل الأول، أما الفصل الثاني فيضم الإطار النظري ويحتوي على مبحثين: المبحث الأول:(مسرح الطفل والأطر الجمالية) مفاهيم جمالية عامة في مسرح الطفل .. والنواحي المحببة للطفل ومن ضمنها اللعب والجوانب الفنية والاحتفالية، أما المبحث الثاني(الفضاء السينوغرافي المسرحي في مسرح الطفل) الفضاءات في مسرح الطفل وآلية اشتغالها..(زي، منظر، اضاءة، موسيقى، مكملات وأدوات، وكل ما يشغل الفضاء المسرحي، في رسم وتشكيل وبناء الإنشاء السينوغرافي، وكيف يتحقق الحضور الجمالي المباشر، متهيئا الى المؤشرات من الإطار النظري، أما الفصل الثالث: فسوف يضم إجراءات البحث على عينة والذي يضم مسرحية للأطفال سيتم إختيارها بطريقة قصدية بوصفها أداة للتحليل ضمن منهج وصفي(تحليلي)، أما الفصل الرابع: فسوف يضم نتائج البحث، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هو دور جمالية الفضاء السينوغرافي للمثيرات البصرية عندما يكون مؤثرا وجاذبا عن طريق فاعلية الشكل والمضمون، كعروض ممتعة ومشوقة بجانب الدلالات التربوية، فضلا عن التوصيات، والمقترحات، وقائمة المصادر والمراجع، والملاحق، وخلاصة البحث باللغة الإنكليزية .

.

أولا: مشكلة البحث

يرتبط فن المسرح بالحياة الإجتماعية، والبيئية، والثقافية، وتطورها، ويشكل الوعي الإنساني والحضور الإبداعي الجمالي والفكري، وإن التطور التكنولوجي ساعد المسرح بما يحتاجه من آلية جديدة ضمن أطر وقوانين ومعالجات تخدم العرض المسرحي للنهوض بواقع المسرح بصورة عامة، ومسرح الطفل بصورة خاصة، والتي لها تأثيرها على الحقيقة الواقعية، ومن هنا جاءت التقنيات الحديثة في تطوير جماليات الأداء اللعبي في العرض المسرحي التي قد تجعل بإستطاعة المتلقي(الطفل) أن يتفاعل مع

العرض المقدم له على وفق الرؤية الإبداعية في تشكيل فضاء العرض السينوغرافي في ضوء معايير جمالية وإبداعية يكسبها الحضور التفاعلي بكل وسائله ووسائطه .

إن توظيف جماليات الفضاء اللعبي في عروض مسرح الطفل أعطت مساحة واسعة للمصمم السينوغرافي والمخرج أبعادا وفرضيات ومعادلات ووسائل جديدة على وفق المعالجات والتحولات والأساليب المتنوعة للرؤى المتجددة في رسم وتشكيل بناء الصورة البصرية في العروض المقدمة للأطفال، تجعلها أكثر جذبا وتشويقا، وأكثر إبهارا ونجاحا ووصولا للهدف، وتخصيب الأفكار المستقبلية بالتجارب التطبيقية قابلة للتحول والأستمرار، والفاعلية، لذا يمكن أجمال مشكلة البحث في السؤال التالي: (ماهي المعالجات الجمالية التي يمكن توظيفها للفضاء اللعبي في عروض مسرح الطفل)؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة إليه :

ان العملية التصميمية لتشكيل فضاء العرض للمنظر المسرحي عبر التشكيل الصوري هي تحقيق الجذب والإثارة لعملية الإتصال البصري، وهذا المثير له هدفه في تحقيق الرؤية البصرية في شد الإنتباه والإثارة لمضامين الفضاء المسرحي لمكونات العناصر البصرية للعرض المسرحي المقدم للأطفال، ويتم ذلك من خلال تجسيد أفكار ورؤى مصمم السينوغرافيا والمخرج في رسم شكل فضاء المسرح المطابق للمضمون بطريقة جمالية جاذبة تحقق التشويق، والمتعة الجمالية والفكرية، ونظرا لأهمية هذه الدراسة سعت الباحثة الى دراسة وتحليل عروض مسرح الطفل، وتحديد أهمية وتوظيف مسرح الطفل، وقد يفيد دراسة البحث العاملين، والباحثين في حقول مسرح الطفل .

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى توظيف جماليات الفضاء السينوغرافي في عروض مسرح الطفل .

رابعا: حدود البحث :

الحد الزماني: ٢٠١٣

الحد المكاني: بغداد– المسرح الوطني

الحد الموضوعي: مسرحية(دائرة الطباشير الملونة) المقدمة للأطفال

خامسا: تحديد المصطلحات :

أولا: (جماليات) لغة: يعرفها(الرازي) على إنها (الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء ايضا بالفتح والمد، والمجاملة المعاملة بالجميل)"(١) .

اصطلاحا: هي (وحدة العلاقات التشكيلية بين الأشياء تدركها حواسنا)"(٢) .

ويعرفها (عقيل مهدي) الجمالية(كيفيات انتظام الشكل جماليا، وكذلك إختيار الخامات والأدوات بطريقة التنفيذ، أي اختيار التقنية، والمعالجة الجمالية، وبالتالي عملية إنتاج العمل الفني وتقييمه، والحكم على علاقاته الفنية)"(٣) .

ثانيا: (الفضاء): "(هو الحيز المسرحي الذي يحوي كل التكوينات والإنشاءات والتشكيلات، ويتضمن مجمل العلاقات المكانية، والزمانية، والبصرية التي تشمل الفضاء اللعبي، وفضاء العرض بوحدة جمالية فنية تصهر جميع عناصر العرض المسرحي ببودقة واحدة)"[٤] .

ثالثا: (السينوغرافيا) عرفها(مارسيل) بأنها(فن تنسيق الفضاء والتحكم بشكله بغية تحقيق أهداف العرض المسرحي الذي يشكل أطاره الذي تجري فيه الأحداث)"(٥) .

مسرح الطفل : تعرفه (وينفريد وارد)"(المسرح الموجه للأطفال والملتزم بتقديم أفكار جديدة واخراج شيق، جمهوره من الصغار وتعريفهم بألوان مختلفة من الفن)"(٦).

التعريف الاجرائي : مسرح الطفل :

(العمل المسرحي الموجه للأطفال بطريقة جمالية جاذبة مشوقة ومثيرة تجذب المتلقي(الطفل) الى مجريات العرض من خلال تركيب وحدات المنظر المتشكلة بالخطوط والألوان والضوء والكتل والفراغ وغيرها في رؤية ووحدة فنية متكاملة خالية من الرتابة والتعقيد) .

الإطار النظري: المبحث الأول: مسرح الطفل والأطر الجمالية

يعد الفضاء السينوغرافي أحد العناصر المهمة في تكوين الرؤية الإخراجية، والتصميمية، إذ يسهم في بيان الرؤية عبر التحولات المستمرة التي يخضع لها الفضاء على مستوى الدلالة وعلى مستوى التشكيل الدلالي .. الذي يتسم ب(التركيبية) لأنه تشترك في تكوينه مجموعة من العناصر الفنية وتعبر

عنه جماليا ودلاليا"(٧)،للعناصر البصرية، والمؤثرات السمعية، إن منجز الشكل البصري للعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية هو ذلك التنظيم لفضاء العرض وفق قانون معالجة التقنيات البصرية واتحاد العناصر البصرية على وفق أسس بنائية مجتمعة لتحقيق الشد الفضائي والإيهامي الباعثة على الدهشة والإثارة مما يحقق عامل الجذب والتشويق وخلق المتعة عند المتلقي(الطفل)"(٨)،والعملية التصميمية عملية اتصالية بين المرسل(المصمم) والمستقبل(المتلقي) الطفل إذ يقع على عاتق المصمم المبدع في كيفية التأثير البصري الجاذب للتكوينات الشكلية لعناصر العرض .

إن اختلاف الأحكام الجمالية مبني على عوامل مؤثرة إعتمادا على مبدأين رئيسين مرتبطين بالحكم الجمالي هما الخبرة الجمالية، والذوق الجمالي، والخبرة الجمالية هي المهارات والحصيلة المعرفية للأفراد نتيجة التدريب وأحتكاكهم مع البيئة المحيطة، والإستجابة لمنبهات هذه البيئة الجمالية، وتكتسب الكثير من الأشياء قيمتها الشكلية والجمالية عند المتلقي(الطفل) في العرض المسرحي لأعتمادها على خزين التجربة السابقة لما أختزنته من قيم حسية"(٩)

أما مراحل بناء العناصر الفنية للقيم الجمالية للمسرح فهي":(١٠)

١- مرحلة الإدراك الجمالي : إستجابة الحواس لما تراه أو تسمعه، أو تعبر عنه، وتفسير ما تستقبله الحواس من قبل العقل أي عملية عقلية معرفية تنظيمية .

٢- مرحلة الخبرة الجمالية : التذوق الجمالي الناتج عن المعلومات والخبرات التي يمتلكها الفرد .

٣- مرحلة المعيار الجمالي : إذ يضع المتذوق للجمال والفن معيارا خاصا يستطيع به القياس على وفق مبادئ وقواعد وتقنيات العمل الفني .

٤- مرحلة التربية الجمالية : تربية الحس والوجدان على تذوق الفن وإعطاء الجمال الأولوية في تذوق الفن.

٥- مرحلة التذوق الجمالي: حتى تتم هذه العملية يجب توافر خبرات وثقافة ورؤى وتربية لكي يبني المتلقي تذوقه على أسس جمالية صحيحة .

إنبثقت التجارب الإخراجية الحديثة التي تستند الى الجانب الإنتقائي، واللغة البصرية الإبداعية المتميزة بديناميكيتها الحركية والصورية التي تعبر عن مبادئها الأساسية مقترنة بأشتغال الصورة المسرحية

ذات الطابع السيميائي والديالكتيكي على الأعراف والقوانين الفنية، والفلسفية، والجمالية للتعبير عن الرؤى الإخراجية، وإكتشاف لغة جديدة تعبر عن لسان حال العصر الجديد، فكانت وسائل المصمم والمخرج لا تعتمد على جانب محدد بل من خلال الإستغلال الإبداعي للتقنيات الحديثة"[١١]في بناء مسرح يعتمد على الصورة المعبرة للخطاب البصري، فالأسلوب الإخراجي الحديث هو"أسلوب ديناميكي مبني على وحدة التناقضات، والحركة الفعالة، وسلطة الجدل، ونفي النفي، ومراعاة الصراعات التاريخية، الآيديولوجية، والطبقية، والإجتماعية، ويعني هذا أن الإخراج قائم على قانون نفي النفي، وقانون التحول من الكم الى الكيف، وقانون وحدة وصراع المتناقضات، والإعتماد على رؤية المخرج والمصمم، وأسلوبهما وكيفية طرحه للأفكار والمعالجات، لذا كان الإشتغال والتركيز على الصورة المسرحية، إذ تتمحور الأفكار والطروحات وآلية الإشتغال في شكل وتكوين ومدى تأثير، ومدى جمالية هذه الصورة"[١٢]،وهي بمثابة مفتاح لبث أفكار ومعالجات يستقبلها المتلقي للدخول الى عالم التأويل، والسيميائيات على وفق سياقات وأنساق، تخلق الجدل في عملية تفسيرها، فعالم المسرح عالم غير ثابت بل هو عالم متغير ومتطور على صعيد البناء الدرامي، والإخراجي، والتقني، وفلسفة خطاب العرض... وغيرها .

يقع على عاتق المرسل(المصمم) تقانة التصميم، تاركا لخياله العنان في تحقيق ما يصبوا إليه من أفكار ورؤى مبتكرة ذات خصوصية يبعث على الإثارة والتشويق، وبراعة تحقيق الجذب، وما تحمله من رسالة فكرية، ورؤية شمولية، وذائقة جمالية وحسية عالية، تترك بصمتها الخاصة، من خلال الترقب والمتابعة والاستجابة لمعطيات جمالية العرض في امتلاكه للوعي الجمالي، الإلهام والخيال، والخبرة في تنامي وتصاعد وبناء كلي للعرض البصري، في إمكانية التأثير على المتلقي(الطفل) وكيفية اجتذابه مما يولد إثارة وتشويق، وتفاعل، واندماج، والوضوح للعناصر البصرية، دون تعقيد أو غموض على مستوى التصميم والإخراج بعيدا عن كل ما يشوش فكرة العرض من تأثيرات خارجية والتي قد تؤثر في مخاطبة الطفل، المليء بالمفارقات اليومية في الحياة، لذا وجب معالجتها على وفق الحلول الملائمة، مع مراعاة تهذيب ذوق المتلقي(الطفل) وشحذ حسه الفني المرهف للوصول الى انتاج عمل قادر على تحقيق الجذب والإثارة .

يعمل المصمم والمخرج بوساطة التقنية والتكنولوجية الحديثة حلقة في إيجاد فضاءات جديدة داخل شبكة العناصر البصرية تؤكد دينامية العناصر المشتغلة في الفضاء على وفق معادلات إيقاع الصورة من أجل خلق عناصر وأشكال ذات معنى جديد تمتاز بالحركة الموحدة والمختلفة للعناصر والأشكال داخل

العرض المسرحي من حيث البناء والأطر، والهياكل، والأشكال من شأنها أن تسمح في تجسيد الدوافع والتفاعل مع ردود أفعال المتلقي في سير أحداث العرض المسرحي المنفذة بتكنولوجيا حديثة ومنها (المسرح الافتراضي) العالم السحري في ابتكار وتعديل الفضاء الافتراضي، والتي تقوم على مزج بين الخيال والمسرح عن طريق خلق، وتوليد أشكال وبيئات صناعية حية تخيلية بشكل فني ورائع مماثل للواقع الإفتراضي[١٣]،قادرة على تمثل المسرح الحقيقي وتهيء المتلقي(الطفل) على الجذب والتفاعل واللعب معها، إذ تحولت أغلب الأحلام الى حقائق ملموسة عن طريق ألعاب الكمبيوتر، وفي ابتكار وتعديل الفضاء الإفتراضي بمطلق الحرية، وتفاعله، ومشاركته شخصيات الرسوم المتحركة لرسم وخلق قصص خاصة يسهم في العملية التعليمية، وتقدم له العديد من المهارات التي يحتاجها الطفل، مثال منظر وادي متجمد ثلاثي الأبعاد مع نهر وشلالات، ويطلق كرات ثلج، وأكواخ والروبوتات، والبطاريق، بتحديد هدفه بوساطة إشارة ماوس الكومبيوتر، والضغط على زر الزناد عن طريق عصا التحكم، لتفجر رسوم كرات الثلج مع رسوم ثلاثية الأبعاد ومؤثرات صوتية، هنا نجد أنفسنا في عالم آخر، ورؤية جديدة للمسرح الحقيقي، والحسي الفعلي للحدث بكل مفرداته وقيمها على مستوى الشكل والمضمون[١٤]،من حيث التشكيل السينوغرافي والميزانسين على خشبة المسرح لإنتاج مكون متجانس يغني العرض بالإبهار والجذب .

إن صورة العرض المسرحي هو حالة الفعل التتابعي بين الحركة والصورة، فلا فعل دون حركة، فكل عنصر متحرك على المسرح له هدفه ودوافعه وقيمه، فلا بد أن تكون الحركة مدروسة تبنى على أساس الفعل ورد الفعل، لحركة الممثل أو حركة الوحدة الديكورية، أو محسوسة كالألوان، والأضواء، فالعناصر المتحركة تجذب المتلقي(الطفل) وتجذب عينه أكثر من العناصر غير المتحركة، حيث تبرز عناصر التشويق من خلال هذه الحركات بالمتابعة والتعاطف، والإصغاء، وحب الاستطلاع، وتتميز الحركة بمجموعة من الخصائص هي:[١٥]

أ- الاتجاه : اتجاه الحركة نحو شيء محدد في الابتعاد، أو الاقتراب من نقطة مثيرة الاهتمام، وهنا تؤدي الى المتابعة، والترقب دورا في عملية الجذب والإثارة .

ب-القوة : قوة الحركة في الطاقة الفكرية، والنفسية، والمادية الكامنة في الحدث الدرامي .

ت-السرعة : إن سرعة، أو بطئ الحركة لها علاقة في رسم الصورة، والتشويق في اشتغال الفضاء الحركي، وإيقاع الحركة السريعة تثير وتجذب المتلقي(الطفل) وتزيد في التشويق والمتابعة .

ث–الإستمرارية : إن الحركات الطويلة تفتقر الى الجهد العاطفي، في حين أن الحركات القصيرة تتسم بالحدة، والمتلقي(الطفل) لا يحبذ الحركات الطويلة التي قد تبعث الملل وعدم التشويق .

ج– التوقيت : تتعلق الحركة بتوقيت زمن إنطلاقها، ولكي تؤدي الحركة غرضها لابد أن تنطلق في الوقت المناسب، ولها دور كبير في التوتر والترقب لخلق الجذب والإثارة والتشويق .

ح– الكمية : كل حركة لها كمية تتناسب والدوافع التي تقف ورائها، والأهداف المتوخاة منها، وتعتمد على مدى ملائمتها للتعبير عن المواقف، والرقصات، والتكوينات التي تبعث على الترقب والتعاطف، وخلق الجذب والتشويق، وكسر الملل والرتابة .

تلعب التقنيات المسرحية الحديثة دورها في الجذب من خلال علاقاتها مع بعضها البعض، في خلق فضاءات متعددة تجتمع وتتجانس على وفق المنظومة البصرية وبنائها التي تحمل ذات أبعاد ومفاهيم فكرية ونفسية في ضوء معطيات المسرح الحديث بدلالاتها البصرية المتحركة والمتحولة باستمرار لروح المعالجة في دينامية الفعل وأدائه في إدخال تلك المثيرات بما يحمله من عوامل التشويق والجذب لخطاب العرض المسرحي الموجه الى (الطفل)، تتركب من خلال علاقة الخطوط، والأشكال، والكتل، والألوان، والأضواء، والأصوات.. وبقية العناصر الأخرى للعناصر البصرية، والمؤثرات الموسيقية، والتصويرية المشوقة الناتجة عن المعالجات والرؤى التصميمية على وفق معادلات تمتلك مقومات تمكنه من تشكيل محفزات مرئية للتكوين الكلي (العرض المسرحي) .

وترى الباحثة أن الحيز المسرحي لابد أن يحوي الجاذبية للتكوينات والانشاءات في مجمل العلاقات المكانية والزمانية والبصرية والتي تؤكد على تضمينها (الحركة) والشد باتجاهات متعددة محققة الجمالية على وفق مراحل إيقاعية متنوعة في الفضاء اللعبي مرتبطة بعلاقات من التجانس، والتناسق، والاختلاف، والتضاد للعناصر البصرية، إذ يشكل الفضاء حيزا مهما من خلال دراسة حركة الأشكال، والخطوط، والسطوح...وغيرها فهو يدرك ويميز الهيئات والكتل، وتآزر مجموعات العناصر وعلاقتها مع بعضها عبر المعالجات في التغاير والتكرار، وما تحمله من فاعلية في التراكيب والتداخلات والتباين والتناغم والإيقاع والانسجام للساكنة والمتحركة، الإنتقالية والإيحائية، حسب تمظهرها البنائي، لتحقيق شكل يحقق الجمالية والإثارة والجذب، والقدرة على لفت الإنتباه والأستحواذ على مدركات المتلقي(الطفل) .

المبحث الثاني: الفضاء المسرحي في مسرح الطفل:

أن طاقة المنجز العمل الفني (التصميمي) تربط بعوامل شكلية وموضوعية، ومن جهة (المتلقي) حسية ومعلوماتية، وهي تبدأ بالإثارة الحسية التي يمكن تسميتها بالجذب الأولي الذي تولده القوى الإثارية للبنية الشكلية للمنجز، وكذلك العنصر السائد وما يمتلكه من خصائص ذاتية وموضعية ،ثم تأتي المرحلة الثانية من الجذب وهي الجذب التصاعدي، ويأتي من مزيج الإثارة الحسية والفكرية"[١٦] الجذب البصري هو اثارة "يشترك بها طرفان الاول هو المؤثر(التصميم) من ناحية وظيفية من خلال تفاعل العلاقات بين العناصر وما تحمله من طاقة جاذبة والثاني المتلقي المتأثر من الناحية الحسية والفكرية، اذ تحصل عملية الجذب الاولى وهي الاثارة الحسية من قبل المتلقي للعرض البصري نتيجة لما تولده بنية التصميم من طاقة جاذبة بفعل مجموع العلاقات بين العناصر وطريقة ترتيبها وانسجامها ثم يلي ذلك المرحلة الثانية من الجذب والتي تتم بعد المسح البصري للتصميم والتعرف على مضمونه او فكرته وهي مزيج من الاثارة الحسية والفكرية[١٧]والتي تؤدي الى تواصل المتلقي(الطفل) وتفاعله وإثارته وأشعاره باللعب والترفيه .

إن الأطفال بحاجة الى أدب وثقافة، وأسلوب يناسب مستوى ثقافتهم ومرحلة نموهم، وتنتهي هذه الطفولة الثقافية عندما يصل الأطفال الى الحد الذي يستطيعون معه تناول الإنتاج الفكري، لبناء وطنهم بناءا يعزز إنتمائهم، وأن فاعلية المسرح هي تهذيب مشاعر الطفل، لذا وجب علينا أن نرتقي بذائقة المتلقي(الطفل) للمستوى المطلوب بكافة الجوانب من خلال الرسائل التربوية والبصرية بطرق ترفيهية محببة تتمتع بالجذب والدهشة وتحقق أحساسه بالحرية، واللعب، ولإعداد جيل واعي متحضر، تنمي ذائقتهم الفنية والجمالية .أما الشروط التي ينبغي توافرها في حواريات مسرح الطفل :[١٨]

١- مراعاة مستوى الأطفال اللغوي .

٢- مراعاة ما يناسب الأطفال من عناصر الصراع، والحركة .

٣- مراعاة قدرة الأطفال على تركيز الإنتباه والبقاء جالسين طوال مدة عرض الحوارية المسرحية .

٤- مراعاة قدرة الأطفال على الإستيعاب وربط الأحداث، ومعرفة المقولة، ونهاية العمل .

٥- التركيز على مسرحية الفصل الواحد، أو المشهد الواحد .

٦- توفير عوامل التشويق لخلق جو ترفيهي ممتع، ومفيد .

تشكل السينوغرافيا البيئة، "والممثل هو الوعي المتغير لهذه البيئة والأساس الذي يطوع لخدمته، فالديكور ينقل إيحاء بزمان ومكان الأحداث، فالكرسي مثلا يحمل آلاف المضامين، ولكن يأخذ معناه من خلال تعامل الممثل معه، وهذا يؤكد أن الديكور المسرحي في خدمة الممثل لتوصيل الفكرة، وليس وظيفة جمالية فقط، وكذلك الإضاءة كديكور بصري يعبر عن (الحالة السايكولوجية) في خلق بيئة تساعد في توصيل المضمون"[١٩]للممثل والمتلقي، ويوظف المصمم وسائل مختلفة في تحقيق الجذب والإثارة للشخصيات المحببة في عروض مسرح الطفل كعناصر تشويق يمكن أن يتعاطف معها المتلقي(الطفل)إذا ما لعب الدور بالشكل المرن والجاذب للتشكيل البصري، والسمعي، والحركي، والمناسب للشخصيات المحببة التي تدخل قلوب الأطفال، التي يتشوق لمحاكاتها بشغف وتحرك وجدانه ومشاعره ليعبر عن أفكاره وانفعالاته، وتنمي ذائقته الحسية، والفكرية، والجمالية .

يعد الفضاء المسرحي كل التكوينات البصرية والعلاقات المكانية الناتجة عن كل من المعمار المسرحي والديكور المسرحي الواقعين ضمن تأثير جمالي موحد، ويضم المكان المسرحي العناصر(الحيز، أي المساحة والإرتفاع، الكتلة بما في ذلك الممثل ككتلة بشرية متحركة، الضوء، واللون كعنصرين يسهمان في صياغة التكوين، الفراغ كعنصر أساسي في جماليات التشكيل العام، وتوزيع الكتل والحركة بما في ذلك حركة الممثل والكتل، والضوء، وكل تلك العناصر تؤثر وتتأثر بالفعل الدرامي الذي يسهم في صياغة الدلالات المكانية في التشكيل البصري العام[٢٠]،ووظيفة المصمم السينوغراف هو ترجمة وتنظيم معطيات النص حول المكان ترجمة صورية تعبر وبشكل منظور عن الجو الروحي أو التأريخي للأحداث ضمن أسس فكرية وعاطفية، وجمالية، يؤسس على عدد من المرتكزات الأساسية كإستاخدامه لعناصر خفيفة الحجم في بناءه للمنظر، والأستخدام الملائم للفراغ، للحدث، والحركة[٢١]وتنوع دلالاته الوظيفية للعناصر البصرية، لتشكل وحدة بصرية واحدة . ويرتبط عاملي الزمان، والمكان بالعناصر البصرية للعرض المسرحي، يرى من خلال تأثيراته ودلالاته، وعلاماته للمشاهد بإمكانيته في أن يرفع درجة عنصر التشويق والإثارة للطفل .

قدمت المعطيات الإنسانية مفاهيم حول الجمال بصورته الكلية المتأسسة وفق مرجعيات اختلفت في الإنشاء الجمالي الإنساني عبر كثير من التصورات والمتمايزات في جزئيات الحضارة الإنسانية، إلا أنها توافقت على سمات إرتبطت بالتقبلية الذوقية الإيجابية، وتكررت لتأخذ معياريتها في تحسس المدركات الجمالية التي استوعبت تلك الجمالية في خضم الموجودات الطبيعية والتي إنعكست بالضرورة على

الصياغات الفنية لا سيما الإسهام الحسي| البصري"[٢٢]بصورة مميزة للتشكيلات البصرية للمنجز الفني ،لقد شهد القرن العشرين تجارب مسرحية كبيرة من خلال التجريب في بنية النص، وطرق آلية أشتغال العناصر البصرية، في الأداء الجمالي الذي يشكل وحدة متجانسة مع رؤية المخرج المعاصرة، وكذلك حركة الرؤية الإبداعية في إنشائية المكان، وإنشائية عناصر العرض البصري .

إن الرؤية البصرية والإدراكية تتأثر بعدد من المتغيرات التي يحتكم لها التنظيم الشكلي لمجموعة العناصر في العمل الفني على إختلافها، فالمتلقي(الطفل) يدرك الشكل كمجموعة مبنية لا فاصل بين عناصرها، وهذا يعني إن إدراك التفاصيل بين شكلين متماثلين يتطلب مجهودا إنتباهيا ومسحا بصريا منظما ودقيقا، كما أن علاقة الشكل بالفضاء تخضع الى مبدأ التميز البصري فقبل أن نتمكن من إستلام المعلومات البصرية يتحتم علينا أن نكون قادرين على أن نميز بين الأشكال التي تنقل تلك المعلومات وبين خلفيات تلك الأشكال[٢٣]للطبيعة تأثير في تنوع أنماط الشكل فمنها الهندسية ومنها الحرة، وكل منهما له أنواع من حيث طبيعة التناسب بين أبعادها وخصائصها التي يمكن أن نحددها بالأشكال المنتظمة أو أشكال هندسية أساسية تتسم بالأستقرار والتناظر مثل المكعب والهرم والدائرة .. وغيرها، وهناك الأشكال غير المنتظمة أو أشكال هندسية حرة وهي أشكال أكثر ديناميكية، ولا ترتبط عناصرها وفق نظام محدد، وأشكال أخرى تعرف بالأشكال المشتركة التي تظهر نتيجة الدمج بين النمطين أو تحويل النمط الأول الى الثاني أو أشكال منتظمة تعرضت الى عمليات التكثيف أو الأختزال[٢٤]،وفن المسرح يحتاج الى امتزاج أكثر من نمط ليتحول بدوره الى كتلة تحتاج الى التمعن في النظر إليها، فتستجذب تركيز المتلقي فيحدث عندئذ الجذب.

ترى الباحثة أن مسرح الطفل يلعب دورا كبيرا في خيال المتلقي(الطفل) ينجذب ويتمتع لما يراه من حركات هذه الدمى، وأزيائها، وماكياجها، وأكسسوارتها، وأصواتها، يميل الى تصديق أن هذه الدمى هي شخصيات حقيقية يحاول التقرب منها ويحاكيها، ويقلدها، ويلعب معها، تحرك وجدانه، وتولد عنده المتعة والتفاعل، والتواصل .

المؤشرات :

١- يصبح المتلقي(الطفل)عنصرا فاعلا ومشاركا إذا ما تحقق من عناصر جذب الفضاء الجامع لكل التشكيلات البصرية والمعمارية .

٢- يكتسب التعبير الفني والجمالي للعناصر البصرية المضامين الجمالية والفكرية عند فاعلية الشكل والمضمون والتدفق المتولد فيها .

٣- المصمم المبدع هو الذي يجسد الإبداع وذلك في خلق تجربة جمالية للحصول على المثيرات البصرية الجاذبة في تحقيق عملية المتعة والتواصل لفضاء العرض اللعبي .

٤- تقمص الشخصيات المحببة لدى الطفل يثير إنتباهه وقد يؤثر في بناء شخصيته وذاته .

٥- يقع على عاتق المرسل(المصمم) تقانة التصميم، ورؤى مبتكرة ذات خصوصية يبعث على الإثارة والتشويق، وبراعة تحقيق الجذب تترك بصمتها الخاصة، من خلال الترقب والمتابعة والإستجابة الحسية لمعطيات جمالية العرض .

٦- تتطلب عروض مسرح الطفل متغيرات ضوئية ولونية لتحقيق مدى واسع من المؤثرات والجذب، منها التحقيق الدرامي .

٧- تلعب التقنيات المسرحية الحديثة دورها في الجذب من خلال علاقاتها مع بعضها البعض، في خلق فضاءات متعددة تجتمع وتتجانس على وفق المنظومة البصرية وبنائها التي تحمل أبعادا ومفاهيم فكرية ونفسية .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث : تعرض الباحثة في هذا الفصل الاجراءات التي سوف تتبعها لتحقيق هدف بحثها : مسرحية للأطفال التي عرضت في بغداد ٢٠١٣ .

ثانيا : عينة البحث : تم إختيار عينة للمخرجة(اقبال نعيم) ، والسينوغرافي علي السوداني(دائرة الطباشير الصغيرة) والتي أستخدمت فيها تقنيات حديثة للعرض المقدم في مسرح الطفل، وهي تمثل مجتمع البحث نفسه، وتم إختيارها قصديا لإنها تمثل مجتمع البحث، ولإن الباحثة قد شاهدت المسرحية، ولتوفر عناصر الجذب الجمالي والمثير البصري لفضاء سينوغرافيا العرض في تحقيق هدف البحث .

ثالثا : منهج البحث : أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لغرض التحليل وصولا لتحقيق أهداف البحث، والكشف عن حقائق علمية وموضوعية، تبنى على أساسها المرتكزات التصميمية، ومؤثرات الجذب البصري .

رابعا: تحليل العينة :

(دائرة الطباشير الصغيرة)اعداد واخراج : اقبال نعيم، عن نص كتبه الاسباني (الفونسو ساستره) . سينوغرافيا : علي محمود السوداني . الالحان والموسيقى : علي رضا .

الشخصيات : ياس خضر : دور المهرج ، ريتا كاسبر : دور الدمية ، بهاء خيون دور الصبي ، زمن حسين دور الفتاة.

عن المسرحية وأفكارها :

شهد مسرح الطفل في الآونة الأخيرة محاولات فردية لإعادته الى الواجهة بعد انحساره، فقد أستضاف مسرح الرافدين في دائرة السينما والمسرح عرض مسرحي جديد للأطفال يحمل عنوان (دائرة الطباشير الملونة) تدور أحداث المسرحية حول حكاية طفلة صغيرة مشاغبة تملك دمية تمارس ضدها أفعالا غريبة تهملها وتضربها لتلقيها بالنهاية في الشارع لتلتقطها طفلة أخرى وتعتني بها وتعيد إليها جمالها ثم يصل الأمر الى الفتاة المشاغبة فتطالب بالدمية، لأنها صاحبتها الشرعية، من خلال وجود مهرج يقود مفردات العرض، حيث أكدت المسرحية على أهمية الأشياء والأعتناء بها وعدم التبذير وتؤكد على قيم الخير والمحبة والإنسانية، حيث أختارت المخرجة مفردة لعبة الدمية شيء يتفاعل معه الأطفال بإعتبارها اللعبة المحببة لديهم، فهو عمل يهتم بواقع الحياة ، ويؤكد على روح العمل الجماعي، فيمزج ما بين الأداء التمثيلي والغنائي والتي أثرت المسرحية فضلا عن الرقص والموسيقى فتداخل الخيال مع الواقع فضلا عن أستخدام خيال الظل، لإيصال لغة بصرية واضحة للمتلقي(الطفل) تمكنه من قراءة العرض الذي يحمل دلالات فكرية وقيمة جمالية .

الإضاءة جزء أساسي في بناء المشهد على الخشبة، فهي ترسم حدود المشهد وتنقل مستوى الحدث بين المعطى الموضوعي والمعطى الذاتي، تكشف لنا الإضاءة في المشهد الإستهلالي، والتي تملأ المكان عن بيئة إفتراضية (المدينة) يمثل طريق المدينة ومنازلها ، حيث الشوارع والعمارات العالية والملونة، مما أعطى عمقا حقيقيا للمنظر، وإيصال المعنى الى المتلقي (الطفل)عن طبيعة فكرة المسرحية ،في إشتغال الشكل البصري للبيئة بشكل واضح على الشاشة الخلفية للمسرح، يبدأ المشهد بإضاءة خافتة، ومن ثم تركز بقعة الإضاءة النارية الحمراء على مجموعة من الصبيان والفتيات، وهم يلعبون ويرقصون ويغنون على أنغام الموسيقى، ويظهر في

أحد جوانب المسرح كتلة لممثل متحرك يأخذ مركز السيادة بتجسيده لشخصية (المهرج) والتي هي بمثابة الراوي الذي يروي ويعلق على أحداث المشاهد للمسرحية، حيث عملت الإضاءة والألوان الباردة على تجسيد نسق الحركات الإيقاعية الراقصة في الشكل المسرحي من خلال التحكم بإسقاطها على الأشكال والكتل الثابتة والمتحركة وكذلك اللعب بالشدة والكثافة واللون في تصميم الشكل تعبيريا، لأجل خلق فضاء التداعي للفروض الخيالية في البناء الجسدي للحركة، وكذلك المفردات المادية الأخرى على الخشبة، وتبرز لنا الشخصيات الأخرى من خلال الإضاءة والألوان الباردة، شخصية البنت المشاكسة، وشخصية الدمية، وسط المسرح بعدا جماليا بصريا وقيمة دالة في فهم مفردات العرض، وتؤكد الموقف التفسيري من المعطى الواقعي الخيالي المشكل لبنية العرض المسرحي، والذي أعتمد على الشكل البصري في إنتاج دلالات ومعاني .

مثلت فضاء المسرح فضاءً متخيلا يحاكي بطريقة قريبة الى الواقع (واقع الطفل) فضاء التخيل من أجل توسيع مساحة التحليل عنده ومن خلال الأشكال والألوان في منظومة جديدة للديكور والإضاءة الملونة إذ أصبحت الإضاءة كتلة موسيقية جمالية فضلا عن الأزياء والمنظر، والآثاث لمفردات التكوينية، واقعي تمثل بكتلة الممثل المؤدي للشخصية (المهرج)و(الفتاة)و(الدمية)بخطوطها القوية، والخيالي المستوى الإفتراضي المتمثل بالشاشة (خيال الظل) ممثلا منظر البيئة، والأماكن التي تنتقل بينها الشخصيات، وفق إيقاع صوري، مما ساعدت على إيصال فكرة العرض، فالجمال يحمل من الجاذبية ما يتعلق بالقيم الواضحة لمجموعة البنى الشكلية الشاغلة لفضاء العرض البصري، وما تحمله من وضوح في الرؤية والتعبير وما تمتلك من قوة تأثير فاعل وجاذب إن من اهم الشروط لتكوين الشكل الحقيقي هو الوضوح، والتحديد في عروض مسرح الطفل، والذي يمكن التوصل الى الإنطباع الحقيقي عن الحيوية المعبرة في إستعمال كل إمكانيات الشكل متكاملا معبرا للفكرة، أي الربط بين الفكرة والشكل . .

(انظر الى صورة رقم(١) .

الصورة رقم (١)

في المشهد الثاني حيث يسود الظلام الذي يعبر عن قسوة الفتاة للدمية وضربها ورميها في الشارع، كما يوحي لنا اللون الأسود بالأبعاد النفسية والواقعية لشخصية الفتاة المتمردة، للدلالة على الشر والعنف، ولكن سرعان ما تشعر الفتاة بالندم، وإحساسها بالذنب حيال ما فعلته بالدمية التي كانت تمتلكها، وهنا تضاد واضح ما بين الخير والشر، عبرت عنها الإضاءة في توظيف خلفية المسرح، وزيادة سرعة الإيقاع بتنقلاتها المختلفة وخطوطها اللونية الانسيابية المتنوعة بشكل يتفق مع الرؤية الإخراجية .

ابدع المصمم والمخرج في إستخدام الدمية ،العرائس، خيال الظل في تمازج وتناسق ساعدت على نحت مشاهد بصرية أثرت محتوى العمل إمتاعا وجذبا، للسينوغرافيا المتحركة والمتفاعلة في خلق ديناميكية بحضور الإضاءة والألوان بجانب الموسيقى التصويرية في كل مشهد حيث وظف المصمم السينوغراف فضاءا فانتازيا من خلال اللعب في الإضاءة والألوان الذي تحمل مسؤولية كبيرة في فنه كوسيلة لمزج عمل المصممين الآخرين في نظام علامي بصري موحد، وتحقيق الوحدة ضمن العملية الإخراجية، والمساهمة الفعالة في العملية الدلالية، وإكتمال المنظر، والأزياء، والملحقات ووضعها على المسرح في إتمام تقرير الأنساق الحركية للخطاب البصري

للحصول على إحساس كامل بالأبعاد الحركية، شكل، وألوان، صيغة، وكثافة، وشدة، وديناميكية حركات الممثلين، في التحولات والتغيرات، على وفق أسلوب التصميم والإخراج .

أما المشهد الثالث فهو مليء بالفرجة والبهجة تميزت بالاحتفالي حيث احتوت الإضاءة على التأكيد والتركيز في توضيح حركات الممثلين وإيماءاتهم وتنقلاتهم في أرجاء الفضاء يمينا ويسارا والى الامام والخلف أسهمت في شد الطفل وجذبه للتشكيلات الحركية البصرية بصورة جمالية، حيث عد اللون عامل حسي له دلالاته المتنوعة عند المتلقي(الطفل) إذ نتج عن اختيار ألوان المناظر، والأزياء، والملحقات قيمة جمالية تجمعية تتجاوز كمية الألوان كلما أنفرد لتعكس الفعل الدرامي المتغير، والسياقات المتغيرة، والشدة العاطفية المتغيرة ومسار الحكاية، من خلال إشتغال عوامل الجذب في الإهتمام بمعالجة الشكل، والكتلة، وحركة الإضاءة، وإيجاد التجمعات الصحيحة للألوان، والمؤشرات الأخرى للعملية التصميمية والإخراج بديناميكية التغير الدائم، وملائمته لمختلف الشخصيات، والمناظر، والمشاهد، والحركات، والتوترات لإنتاج الدلالات والمعاني، والأفعال والحركة الطرازية، والماكياج، والأقنعة في العرض الحي لتحقيق الإحساس بالشكل البصري، وتحقيق الجذب ومن ثم استمرارية التواصل للعرض المسرحي .

(انظر صورة رقم (٢) .

الصورة رقم (٢)

ترى الباحثة أن التكنولوجيا الحديثة لها الدور الفاعل والاثر الإيجابي الذي يسهم في ديمومة العرض المسرحي المقدم للأطفال، استخدامات جديدة في الأشكال للمشاهد البصرية من خلال أشتغال التقنيات الحديثة في توظيف فضاء سينوغرافيا العرض المسرحي على وفق أسس

العناصر البصرية، وتعزيز الأفكار في أنتاج مفاهيم وقيم تحقق الجمالية والوظيفية مما تدفع بمكوناتها الى الأمام في الصناعة الصورية للمشاهد والتوظيف الجمالي السينوغرافي لفضاء العرض، والتي تستطيع أن تصنع الدهشة البصرية الجاذبة للمتلقي بما يلاءم معطيات العصر الحديث، وطموحنا الارتقاء بالمستوى الفني المتطور للتقنيات الحديثة للمسرحيات المقدمة للأطفال على مستوى التصميم والاخراج للتقنيات البصرية الحديثة المتطورة والتأكيد عليها لجذب الانتباه والمتعة والتفاعل للإرتقاء بمستوى المسرحيات الموجهة للطفل، واليوم بفضل التقنيات الحديثة، أصبح مسرح الطفل موجها حقيقيا له من خلال تحقيق العلاقة الوجدانية والإتصالية والإدراكية لمعظم مفاصله وبنائية مشاهده، وأثرها في تحقيق الجذب .

النتائج :

١- الفضاء في مسرح الطفل جامع وشامل لكل التركيبات والتشكيلات للعناصر المعمارية البصرية تحمل قيما فكريا وجماليا .

٢- يتأثر المتلقي (الطفل) بكل ما هو مثير وفعال للعناصر البصرية المتشكلة في العرض المسرحي من خطوط وألوان وأشكال وحجوم وألوان والقيم الضوئية ...وغيرها .

٣- يحقق تعدد الشخصيات المختلفة منها الفانتازية، واللامألوف، والحداثة الإثارة والجذب في عروض مسرح الطفل .

٤- تساهم الإضاءة والألوان في صيرورة العرض، ويضفي العرض تفاعلية تواصلية، تحمل صورا ناطقة عبر المشاهد المتدفقة بتشكيلات صورية لها دلالاتها المختلفة في مجمل عناصر العرض المسرحي مما يحقق قوة إثارية للتصميم في عروض مسرح الطفل .

٥- إستخدام الدمية ،العرائس، خيال الظل في تمازج وتناسق والتي نحت مشاهد بصرية أثرت محتوى العمل إمتاعا وجذبا، للسينوغرافيا المتحركة والمتفاعلة في خلق ديناميكية بحضور الإضاءة والألوان بجانب الموسيقى التصويرية في كل مشهد.

٦- ساهمت جمال فضاء العرض الدور الفاعل من الجاذبية والوضوح في الرؤية والتعبير والاثر الإيجابي في ديمومة العرض المسرحي المقدم للأطفال .

التوصيات :

أستخدام التقنيات الحديثة في عروض مسرح الطفل يسهم في ديمومة العرض المسرحي من خلال خلقه للأشكال ثلاثية الأبعاد للفضاءات المسرحية وأدخال أستخدام الأنترنت، والشاشات، والداتاشو، والعارضات السينمائية ..وغيرها .

المقترحات :

الوظيفة الإتصالية للمثير البصري في عروض مسرح الطفل العراقي

الهوامش

(١) - الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، ص١١١ .
(٢) - ريد، هربرت، معنى الفن، تر: سامي خشبة، دار الفنون الثقافية العامة، ط٢، بغداد، ١٩٦٨، ص٣٧ .
(٣) -يوسف، عقيل مهدي، السؤال الجمالي، اصدارات جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٧٢ .
(٤) - عبود، عبد الكريم، فرضيات الفضاء المسرحي، الهيئة العربية للمسرح، جامعة البصرة، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٩، ص١ .
(٥) -مارسيل، فون، فن السينوغرافيا، تر: ابراهيم حمادة وآخرون، وزارة الثقافة، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، القاهرة، ١٩٩٣، ص٣ .
(٦) - وارد ، وينفريد ، مسرح الأطفال ، تر : محمد شاهين ، بغداد : المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ ، ص١٥٢ .
(٧) -ينظر: القاسمي، سمير عبد المنعم، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي الايمائي، تر: حيدر جواد العميدي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن: عمان. ٢٠١٣، ص ٨٨ .
(٨) -ينظر:الباجلان، ميادة مجيد، براء شكيب، الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل، مجلة الأكاديمي، العدد ٨٩، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠١٨، ص ٥٨ .
(٩) - شعاوي، روعة بهنام، الزي المسرحي بين الإدراك الحسي والحكم الجمالي، مجلة الأكاديمي، العدد ٤٤، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠٥، ص ٩٧ .
(١٠) -ينظر: يوسف ،عقيل مهدي، المشترك الفني والجمالي ،بغداد، ٢٠٠٩، ص ٧٦.
(١١) -الخزاعي، نور سعيد، قراءات في مسرح الرؤى، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ٢٠١٩، ص ١ .
(١٢) - الخزاعي، نور سعيد، قراءات في مسرح الرؤى، المصدر السابق، ٢٠١٩، ص ١١ .
(١٣) -ينظر:عزيز، قاسم مؤنس، المخرج المسرحي وافتراض العرض، مجلة الأكاديمي، العدد ٨٨، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد،٢٠١٨، ص ٥٦ .
(١٤) -ينظر: عزيز، قاسم مؤنس، المخرج المسرحي وافتراض العرض، المصدر السابق، ص ٥٧ .
(١٥) -ينظر: فدعوس، انتصار فليح، الرؤية الإخراجية في صناعة التشويق لعروض مسرح الطفل العراقي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون لجميلة، بغداد،٢٠١٨، ص ٨٠ .
(١٦) - ينظر:العزاوي،حكمت رشيد،الجذب في بنية تصاميم اغلفة المجلات ،اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد،٢٠٠٤،ص١٥.
(١٧) - ينظر : صالح ، حنان غازي ، الجذب والإثارة في تصميم هيئة المنتج الصناعي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد،٢٠١٣، ص ٦٧ .
(١٨) - ينظر: قشوة، سمير، مسرح الطفل الحديث، دار الفرقد للطباعة والنشر، سوريا: دمشق، ٢٠٠٦، ص ٨٥ .
(١٩) -الريموني، فراس، حلقات التجريب في المسرح، ط١، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن: عمان، ٢٠١٢، ص ١٢٠ .
(٢٠) - ينظر: البشتاوي، يحيى سليم، مدارات الرؤية وقفات في الفن المسرحي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ١٠٢ .
(٢١)-ينظر:البشتاوي، يحيى سليم، مدارات الرؤية وقفات في الفن المسرحي، المصدر السابق، ص ٣٣ .

(٢٢) - عمران، محمد عباس حنتوش، جماليات تشكيل الجسد المسرحي،ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ٢٠١٩، ص ١١.
(٢٣) - ينظر:محمود، انعام حمدان، المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الاعلان التجاري،ط١،الفتح للطباعة والاستنساخ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠١٥ ،ص ٨٥.
(٢٤) - ينظر: الموسوي، اسعد عاتي، انظمة التكوين الشكلي وتقنياتها الاظهارية في تصاميم الأقمشة الرجالية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد،٢٠١٤ ، ص ٤٨ .

qayimat almasadir walmaraje:

1. albajilan , miadatan majid , bara' shakayb , aldilalat liltawasul fi masrah altifl , majalat al'akadimi , aleadad ٨٩, jamieat baghdad , kuliyat alfunun aljamilat , baghdad , .٢٠١٨
2. albishatawi , yahyaa salim , madarat alruwyat waquffat fi alfin almasrihii , dar alhamid lilnashr waltawzie , eamman , .٢٠١٢
3. alkhizaeiu , nur saeid , qara'at fi masrah alruwaa , t ١, dar abn alnafis lilnashr waltawzie , al'ardun: eamman , .٢٠١٩
4. alrrazi , muhamad bin 'abi bikr , mukhtar alsahah , dar alkitab alearabiu , bayrut , .١٩٨١
5. rid , harbart , maenaa alfan , tr: sami khshbt , dar alfunun althaqafiat aleamat , t ٢, baghdad , .١٩٦٨
6. alriymuni , faras , halqat altajrib fi almasrah , t ١, dar hamid lilnashr waltawzie , alardin: eamman , .٢٠١٢
7. shaeawi , rueatan bihnam , alziya almasarahiu bayn al'iidrak alhusiyi walhukm aljamalii , majalat al'akadimi , aleadad ٤٤, kuliyat alfunun aljamilat , baghdad.
8. salih , hanan ghazi , jadhb wal'iitharat fi tasmim hayyat almuntaj alsanaei.
9. eabuwd , eabd alkarim , fardiaat alfada' almasrihii , alhayyat alearabiat lilmasrah , jamieat albsrt , kuliyat alfunun aljamilat , .٢٠١٩
10. aleizawiu , hakamat rashid , jadhibiatan fi tasmim tasamim aghlifat almajallat , aitruhat dukturah ghyr manshurat , jamieat baghdad , kuliyat alfunun aljamilat , baghdad , ٢٠٠٤
11. eaziz , qasim munis , almakhraj almusarahiu waiftirad aleard , majalat al'akadimi , aleadad ٨٨, jamieat baghdad , kuliyat alfunun aljamilat , baghdad , .٢٠١٨

12. eimran , muhamad eabbas hntush , jamaliat tashkil aljisd almasrahii , t ١, dar alradwan lilnashr waltawzie , eaman: al'urdun , .٢٠١٩
13. fideaws , aintisar falih , ruyat al'iikhrajiat fi sinaeat altashwiq lieurud masrah altifl aleiraqii , , risalat majstir , jamieat baghdad , kuliyat alfunun aljamilat , baghdad , .٢٠١٨
14. alqasimiu , samir eabd almuneim , jamaliaat alsiynughrafia fi aleard almusrahii alaiimayiyi , tr: haydar jawad aleumidi , t ١, dar alradwan lilnashr waltawzie , alardan: eaman. .٢٠١٣
15. qushwat , samir , masrah altifl alhadith , dar alfarqad liltibaeat walnashr , suarya: dimashq , .٢٠٠٦
16. marsyl , fun , fin alsynwghrafya , tr: 'iibrahim hamadatan wakharun , wizarat althaqafat , mahrajan alqahrt alduwalii lilmasrah altajribii , alqahrt , .١٩٩٣
17. mahmud , 'aneam hamdan , almutaghayirat almuahalat fi tasmim al'iielan altijarii , t ١ , alfath liltabaeat walaistinsakh , dar alkutub walwathayiq , .٢٠١٥
18. almuswi , 'asead eati , 'anzimat altakwin alshaklia wataqniatiha fi tasamim al'aqmashat alrijaliat , risalat majstir , jamieat baghdad , kuliyat alfunun aljamilat , baghdad , .٢٠١٤
19. warid , wayanfarid , masrah al'atfal , tr: muhamad shahin , bghdad: almutbaeat aleisriat , .١٩٨٦
20. yusif , eaqil mahdiun , alsuwal aljamaliu , 'iisdarat jameiat alfannanin altashkilin aleiraqiiyn , baghdad , .٢٠٠٧
21. yusif , eaqil mahdiun , almushtarak alfaniyu waljamaliu , baghdad , .٢٠٠٩